لاتعجلي علي اللما • وعنبرها ماسعك •
واعشق مليحا اهيفا • كالرمح ان ماس فتك •

وله من قصيدة

نزهلا وجه الدهر بالنور والهدا • واشرق روض الزهر بالقطر والندا •
وفتح احداق الحدايق هاطل • فمه لاخد الورد منه توردا •
ومن لطف خلق النيل جا مختلفا • ومن عظم غيظ البحر ارغى وازبدا •
وما يستوي البحران هذاك مالح • اجاج وهذا طاب للناس موردا •

القاضي بدر الدين القرافي المالكي

القاضي الفاضل • والحاكم العادل الفاضل • بدر كمال من المعالي
شرق • وغصن دوحة من سحايب الفضل مغدق • رايته
ولياليه محمرة خدود الشفق • وعيون النجم في حدقه سعدا
لانكحل بغير الادف • وقد طلع بدره في هالة التدريس
واحاطت به في منطقة دايرة المجد مجلسه • واقلام الفتاوي
تسعى لخدمته على راسها • وتخجل وجه الطرس كعبة مستورة بسواد
انفاسها • فتحج لها الابصار والبصاير • وتعتكف في حرم
افادتها الاسماع والضماير • واثاره في فقه مالك مدونة
وفضايله وفواضله بسوط اخلاقه معنونة • شرح مختصر

خليل

١٤٢

خليل شرحا شفى به الغليل • وله القول المانوس • في حل
مشكلات القاموس • كادت له الصحاح الجوهرية تغوص في
البحر خجلا من استبان عقوده الدرية • ولم يزل في القضا على
سنن السنة سالكا • ولمحور رقمها الموشي بالكتابة مالكا •
فهو ثالث العمرين • وثاني القمرين • اظهر فيه اليد البيضا
ولم تلعب بهمته المسودة البيضا •

وما سمعنا فظ ان امرا • اهدى الدامرا ولا فقد رشاه •

والان قد قام من غلط الدهر فاحتاج للحكمة • وجهل الحكم واستجيل
فاحتاج للحكم • ولم يزل طالعا في افق العز حتى غرب بدره
والمحق بسرار الضعف فكسف عمره • قبل ازواله • ثم كماله

ان فراق الكمال ضعف • حتى على البدر في السما •

وله شعر العلما • ونثر طارح الفقها • تاتي فيه الضلف
ولا عجب للبدر ان تكلف • فمن شعره قوله •

تكا البداة بالاحسان حاصلة • ملكتني الرق فخلا انشد يا باري •
الهمتني الصبر عتقا وتكرمة • فاختم بخير به عتقي من النار •

وفي معناه قول ابن حجر •

يا رب اعضا السجود عتقتها • من فضلك الوافي وانت الباقي •

Copyright © King Saud University